

✧ رجلا قضاء سوفيتيان يؤكدان ان من حق مجلس الامن استخدام القوة لتنفيذ قراراته ✧ صحف القاهرة تنشر رسائل محمود رياض واما ايبين للمبعوث الدولي ✧ اتصالات مع الدول الكبرى لتبادل الرأي حول مدى استعداد الاطراف المعنية لتنفيذ قرار مجلس الامن ٠٠

مكتب الاتحاد : طلبت الجمهورية العربية المتحدة من المبعوث الدولي غونار يارنيسغان يبادر الى تقديم مقترحاته لتنفيذ قرار مجلس الامن المتخذ في الثاني والعشرين من نوفمبر السنة الماضية . وقد صرح مندوب المصري في هيئة الامم المتحدة ، محمد القوني ، في مائدة اقيمت يوم الجمعة الماضي بمناسبة مرور عام على قرار مجلس الامن ، بأنه ان الاوان لان يقوم المبعوث الدولي يارنيسغ باية مبادرة لتنفيذ قرار مجلس الامن .

وقال الدكتور المصري ان حكومته قد اكدت مرارا على انها موافقة على تنفيذ القرار . ودعا اسرائيل الى الاعلان عن قبول القرار والاستعداد لتنفيذه بوابلاغ ياربغ عن كيفية امتثالها تنفيذ بنود القرار .

وفي القاهرة ، صرح وزير الخارجية محمود رياض ، يوم امس الاول ، بان اسرائيل لا تخفي تطلعا الى التوسع واتها لا تنوي الانسحاب من المناطق

الاحتلال . واضاف : من الواضح ان مهمة غونار ياربغ تكلف في طريق مسدود بسبب رفض اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن .

ونشرت صحيفة «الافروم» ان الجمهورية العربية المتحدة ستترفع في اجراء اتصالات مع عدد من الدول الاجنبية ، وخاصة الدول الكبرى ، لتبادل الراي حول مدى استعداد الاطراف المتطرفة بازمنة الشرق الاوسط

لتنفيذ قرار مجلس الامن . وكانت بعض الصحف القاهرية قد نشرت في الايام الاخيرة محتوى الرسائل التي يبعثها كل من محمود رياض وابا ايمن الى البعث الدولي لغونار ياربغ . ونشرت «الافروم» الرسائل التي التفتحت اريستا في بداية تشرين الثاني الى ياربغ . وفي رسالته يرد وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايمن على سؤال محمود رياض : هل تنوي

تلقاء نفسه ، ويجب ان يكون موضوعا للباحثات والافاخل بين الطرفين !

ونشرت صحيفة «الجمهورية» والرسالتين اللتين تم تبادلهما في الرابع والسابع من تشرين الثاني ، وقد طرح ابا ايمن ، في رسالته ، تسعة اسئلة طلب من محمود رياض - البقية على ص ٦ عمود ١ -

الحكومة تتخذ

الافاخل في القدس يرد



غونار يارينغ

ورداً على سؤال: هل تنوي إسرائيل الانسحاب من المناطق المحتلة، أجاب

کلمہ استہلالیہ

جريمة بشعة .. وسياسة إجرامية !
ان وضع سيارة المتفجرات في حي محني يهودا في القدس
وتفجيرها لتودي بحياة اثني عشر من المواطنين الآمنين ،
وتتروح العشرات من النساء والرجال والأطفال هو جريمة
بشعة مهما كانت دوافعها السياسية ، جريمة نستنكرها
ونستجدها .
اننا نشارة عائلات الضحايا الأبرياء الحزن والاسى ، ونرجو
الشفاء السريع لعشرات المصابين .

ان هذا القتل المتعمد لعابري السبيل من المواطنين (وبينهم ايضا اثنان من مواطني القدس العرب) ، وان اعتبره القيون عليه تعرياً من النضال ضد الاحتلال وانتقاماً لجرائم تكراه أخرى اصطلح بها عدوان الاوساط الحاكمة الاسرائيلية على الشعوب العربية ، الا انه في نهاية الامر هدر متعمد لدماء بريئة من المواطنين الاسرائيليين لا يقبله العقل ولا الضمير ، ويسبب كل الاساءة الى المعركة العادلة لانهاء الاحتلال ، وللدفاع عن الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، ويشوه صفه هذه المعركة ويساعد على تقوية فضاة العسكريين والشوفيين المتطرفين واصحاب سياسة الاحتلال والتوسع في اسرائيل على جماهير الشعب اليهودي . سبل من الدماء البريئة الطاهرة - يهودية وعربية - يروي هذه الارض العطشى الى السلام والى العيش الآمن المظنين . ومنذ حرب حزيران ، منذ ان خاض حكام اسرائيل الحرب « لتفتيشا وراء أمن وسلامة الشعب » كما يدعون ، يزداد سبل الدماء ويتزعمزعم الامن ويتعمد السلام ، وبظهر باتضح اكثر ان ما هدفوا له لم يكن لا الامن ولا السلام وانما التوسع الاقليمي ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

زهرات يافعة ، تكتفح يوماً في وهاد هذه البلاد الحبيبة وعلى جبالها ، في قراها وفي منها ، في السلط واريد وقري وادي الاردن تسلك دماء زكية لتختلط بدماء زكية اخرى في محني يهودا في القدس وفي المحطة المركزية في تل ابيب . وهذا الشعب في اسرائيل ، الذي قاده حكامه الى الحرب باسم الامن والسلام ، يشعر ان ضحاياه تزداد ودمه يستنزف وامته يفر من امامه وسلامته ابعد من ان تطولها يده .

ويقف رئيس الوزراء أشكول في الكنيسة ، أثناء تلقيه النقاش السياسي يوم الثلاثاء ٦٨/١١/١٢ ، ليقول مقصرا هذا الشك الهيب الذي يعم مجاهدي الشعب نتيجة الإزدباد المتنامي لحصة الدم التي تستطها الأوضاع الراهنة ، يقف ليقول : ليس وجونا له ضغاب الفتاة الارندن هو الذي أدى الى زيادة عدد الضحايا في اسرائيل ، وإنما سبب ذلك هو الماء العنيد الذي يديه الحكام العرب ! لا ! اننا نرفض هذا التفسير الذي يقبب الامور رأسا على عقب . ان تصريحات الوزراء التي اطلقت عقب الانفجار في مخني يهودا تنفي الماء القومي وتحرر السياسة الرسمية الاسرائيلية من قسطنها من المسؤولية انما تهدف الى استمرار سياسة التفضيل وتعمية الابصار .

ان أشكول لا يقول الحقيقة للشعب عندما يلقي مسؤولية استمرار هذه الأوضاع الزرية في المنطقة ومسؤولية سفك الدماء فيها على القادة العرب ، فهو بنفسه قد اعترف في الكنيسة يوم الثلاثاء ٦٨/١١/١٢ انه « من المفهوم انه اذا جرى الحديث مع العرب عن العودة الى وضع ما قبل ايار

- البقية على ص ٦ عمود ٣ -

نقشف شديد بدلاً من تخفيض الفرنك

● ديقول يعلن تجميد الاجور وفرض ضرائب جديدة ويهدد بان
الحكومة ستقمع المظاهرات والاضرابات ● جونسون يؤيد ديقول ...
مفاجاة في بـون ... تقشف في بريطانيا ...



فأمروا على فشل فرنسا لكي
تستردوا على ترمي الوضع في بلاده.
وانتهى ديپول باللائمة ، عن الوضع
الراهن ، على هبة جلوسه الشعب
الفرنسي في شهري ايار وحزيران من
السنة الحالية . وذكر ان حكومته
قد قررت « وفد كل اعمال التحريض
والظواهر واعمال الشعب

وذكر ديپول ان حكومته ستمصل
على تخفيف العجز المالي في ميزانية
سنة ١٩٦٦ بنحو النصف (من ١١٤٥
مليار فرنك الى ٦٤٥ مليار فرنك) .
وقال ان دولا غنية غريبة قد منحت
فرنسا قرضا كبيرا ، بثلاثة مليارات
دولار ، وان هذا القرض مع
احتياطي فرنسا سيساعد على

وايرك الرئيس الاسكري جونسون
الى ديپول يعن له ان الادارة الاميركية
تريد خطواته . وقد صرح وزير
الخزينة الاميركية ، هنري بولر ، انه
« موافق من كل قلبه على قرار ديپول
وان قرار ديپول كان احتمالا متوقفا
وقد لمح بذلك وزير المالية الفرنسي في

محمود رياض والرفاعي

يزوران الدول العربية

العرب في مطلع شهر كانون الاول

مكتب الاتحاد - نشرت صحف القاهرة ، ان وزير الخارجية المصري محمود رياض سيقيم قريبا بجولة في عدد من العواصم العربية ، بينها : زيارة دمشق ثم الجزائر لبحث الموقف الراهني في أزمة الشرق الاوسط على ضوء الجود الذي يسيطر على مهمة المبعوث الدولي غونار يارنغ .

وتكتب صحيفة «الاهرام» القاهرية :
انه قد تم الاتفاق على جولة محمود رياض في عدد من العواصم العربية ، بينها : زيارة دمشق ثم الجزائر لبحث الموقف الراهني في أزمة الشرق الاوسط على ضوء الجود الذي يسيطر على مهمة المبعوث الدولي غونار يارنغ .

تحذير سوفيتي لحلف الاطلسي

● الاسطول السوفييتي في البحر المتوسط للمحافظة على الاستقرار والسلام ● اية عملية عدوانية من حلف الاطلنطي سيرد عليها الاتحاد السوفييتي وحلف وارسو بالوسائل الملائمة

موسكو - أعلن الاتحاد السوفيتي ، من جديد ، أن من حقه الاحتفاظ بأسطول حربي في البحر الأبيض المتوسط . وجاء في بيان رسمي إذاعته وكالة «تاس» أن وحدات الأسطول السوفيتي موجودة في البحر الأبيض المتوسط لا تهدد أي شعب وإية دولة ، وإنما المحافظة على الاستقرار في المنطقة .

يعرف مخططاتهم العدوانية .

في مجال مصالح الحلف الاطنتي دون ان يسال هذه الدول .

وقال البيان : ان الاتحاد السوفيتي وحلف وارسو سيروان على أية عملية جديدة من جانب حلف الاطنتي ، باوسائل الملاحة للسمان انهم .

وتنت حلبة «النجر الاحمر»

وجاء في هذا البيان الذي أذيع يوم السبت الماضي ، أن الاتحاد السوفيتي المهادي للبحر الاسود يرى نفسه دولة من البحر الابيض

الحكومة تتخذ اجراءات مشددة لمقاومة اعمال الفدائيين

الانفجار في القدس يؤدي الى مقتل ١٢ شخصا وجرح ٥٧ • رفع منع التجول عن القدس العربية بعد التطويق والتفتيش والاعتقالات الواسعة • اشكول: المسؤولية تقع على الحكام العرب • تيدي كولك: استمرار اعمال الفدائيين سيضعف الصبغة العربية للقدس

طلب بحث الانفجار

في القدس

القدس - لراسلنا البرلاني
- ارسل النائب الشيعي اميل
تبيبي برقية الى رئاسة
الكنيسة يطلب فيها اندراج
للمواضيع التالية في جدول
مباحث الكنيسة :

١ - الانفجار المروع في
مخيم يهودا وتصريحات
لوورداء .

٢ - قانون تسجيل السكان
توجه محكمة العدل العليا
الى الحكومة .

وقد خفت سيارات الاسعاف وقوات
شرطة والاين الى مكان الحادث ،
بعد ان الحال نقل المصابين الى
مستشفيات . وقد اطلقت قوات
امن الطرق المؤدية الى مكان الحادث
مسير عملية الاسعاف والانقاذ .

كثير من السيارات ،
وعلى اثر الحادث ، مباشرة ،
اقامت وحدات من الشرطة والجيش
الحواجز في شوارع المدينة . وقد
حجز عدد كبير من المواطنين العرب ،
كانوا في سوك « معنى يهودا »
للتحقيق معهم . وجرى تفشيش
السيارات التابعة للسكان العرب ،
والتي القى على عدد من المشيدين
في القدس العربية . وقد بلغ عدد
الذين القى القبض عليهم بعد وقوع
حادث الانفجار مباشرة نحو ٥٠٠ .
نفس اطلق سراح ائتهم ولم يبق
في التوقيف حتى مساء امس سوى
٣٠ شخصا .

واعلن نظام منع التجول في القدس
العربية واستمر حتى صباح الاعد .
واقامت وحدات من الجيش والشرطة
باعمال التفشيش والتحقيق من بيت
الى بيت .

- البقية على ص ٦ عمود ٣ -

هانوی توافق علی الاقتراح الامريكي

بأشراك سايعون في أحداث باريس

مهرجان شعبي كبير في العاصمة الفرنسية باريس لتسبب حشوداً
وزير الحرية الأمريكي يهدد باستئناف القنارات! ...

باريس - في مهرجان شعبي كبير التضامن مع فيتنام عقد في العاصمة الفرنسية ، واشترك فيه عشرة الاف شخص ، اعلن عضو المكتب السياسي في فيتنام الشمالية وكبير المتفاوضين الفيتناميين الشماليين ، تسوان توي ، ان فيتنام الشمالية وافقت على اقتراح امريكا بالسماح لحكومة

على فيتنام الشمالية اذا لم تحرب هانوي عن استعادتها لواصله مباحثات السلام في باريس « بنيت طيبة » ١٢

وقد جاء هذا التهديد في مقابلة تلفزيونية اجريت مع كلابورد في واشنطن .

١١٤٣

عثة ابا ١٩٦٩

وقد قال كلاغورد في هذه المقالة ان الولايات المتحدة تبذل جهودا كبيرة من اجل البدء في مواصلة محادثات السلام في باريس وانه مقتنع بوجود تقدم في هذا المجال ، ولكنه اضاف : «لكن اذا اثبتت لنا هاتوي بان نواياها غير جديده وبانها لا تنوي مواصلة المحادثات بنية طيبة فلا اشك في ان الرئيس جونسون سيفطر للعودة الى شن القصف على العدو وبضمن ذلك الغارات الجوية عند القمة على ص ٦ عمود ٧ -

المشاورات الشيوعية في ايار ١٩٦٩

بودابست - قرر الاجتماع التحضيري لمؤتمر الشيوعية العالمي للأحزاب الشيوعية، الذي عقد في بودابست وانتهى مساء الخميس الماضي عقد مؤتمر ذووية عالمي للأحزاب الشيوعية في شهر أيار القادم في موسكو .

وجاء في البيان الذي صدر عن الاجتماع أن القرار يعقد مؤتمر الشيوعية القادم اتخذ بعد نقاش حي وشامل .

كذلك جاء في البيان أن الأحزاب الشيوعية لم تسهم في أبحاث الشيوعية على قدر كاف .

قال الصوفي رحمه الله

میں اپنا .. وہنا

من مشاهد الانفجار المروع في القدس (سوق مخيمه يهودا)
يوم الجمعة الماضي

رؤوس اقلام للمؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

هذا هو القسم الثالث من رؤوس الاقلام التي وضعتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر السادس عشر للحزب . وستوالي «الاتحاد» نشر رؤوس الاقلام في ملحق خاصة مع اعدادها القادمة . وكنا قد نشرنا القسم الاول من رؤوس الاقلام هذه في ملحق خاص «للاتحاد» يوم الثلاثاء الماضي ١٩٦٨/١١/١٩ ، والقسم الثاني في ملحق «الاتحاد» يوم الجمعة الماضي ١٩٦٨/١١/٢٢ .

ايضا استثماراتها في الاقتصاد ، وبلدت الجهود لمنع رفع الاجور . ان الحكومة هي اكبر مشغل في البلاد .

٥ - الازمة الاقتصادية والطبقة العاملة

كان للازمة الاقتصادية نتائج وخيمة بالنسبة للطبقة العاملة وبالنسبة لكل العاملين في بلادنا . فالبطالة ارتفعت الى مدى لا سابق له منذ قيام الدولة . ولقد توفقت زيادة الاجور الحقيقية للعامل ، وباستمرار الازمة فقد هبطت الاجور ، ونجحت البرجوازية بمساعدة الحكومة في استغلال الازمة لاهدائها الطبقة ، حيث مس الجور الشوفيني بقسوة القدرة النضالية للطبقة العاملة . احدى النتائج البارزة للازمة الاقتصادية كانت الهبوط في عدد المشتغلين ، والارتفاع المطرد في عدد العاطلين ، وفي سنة ١٩٦٦ انخفض عدد العاملين في جميع فروع الاقتصاد (عمال ماجورين ومستقلين) بستة الاف ، وفي سنة ١٩٦٧ انخفض العدد بـ ٤٣ الفا اخر ، ومعنى هذا انه في خلال السنتين المذكورتين قذف الى احضان البطالة حوالي ٥٠ ألف شخص كانوا يشتغلون قبل ذلك . ولكن ازداد ايضا خلال السنتين الاخريتين عدد الباحثين عن العمل ، وفي الاساس احدثت وشيان انهوا الخدمة العسكرية وقادمون وجد . تشير التلخيصات الرسمية الى زيادة سريعة في عدد العاطلين ، وفي الوقت الذي وصل فيه عدد العاطلين كليا في سنة ١٩٦٥ الى ٢٣ الفا فانه قد ارتفع الى ٧٠ الفا في سنة ١٩٦٦ ، والى ٩٦ الفا في ١٩٦٧ ، ويجب ان نتذكر ان هذه هي ارقام سنوية وسطيعة ، وان البطالة وصلت قمعتها في اواخر ١٩٦٦ واول ١٩٦٧ اذ وصل عدد العاطلين الى اكثر من ١٠٠ ألف شخص .

والمعطيات الرسمية لا تشمل جميع انواع العاطلين ، فهي لا تأخذ في الحسبان العاطلين بين النساء والشباب والمسنين ، الذين في ظروف بطالة جماهيرية يباسون من الحصول على عمل وكذلك فان المعطيات الرسمية ايضا لا تشمل العاطلين جزئيا ، ولا المشتغلين في اعمال المبادرة وهم عمليا عاطلون ، وحسب التقدير فان اضافة جماعات العاطلين هذه الى العاطلين رسميا فان المجموع العام يصل الى ١٥٠ ألف شخص في اواخر ١٩٦٦ واول ١٩٦٧ . ولكن الارقام الرسمية تشهد على تفتش البطالة ، في سنة ١٩٦٥ كان معدل البطالة عاتلا واحدا لكل ٢٥ شخصا ، بينما في سنة ١٩٦٦ اصبح عاطل واحد لكل ١٢ شخص وفي ١٩٦٧ : عاطل واحد لكل ٩ عاملين . وقد كان بين اوائل التضربين ، العمال العرب الذين يشتغل قسم كبير منهم في البناء .

ولقد تضرر كثيرا الشبان غير المهنيين ممن لم يستوعبوا في العمل ، وايضا عمال مهنيون وموظفون ومهندسون واكاديميون وعاملون آخرون . وفي الشهور الاربع الاولى من سنة ١٩٦٧ وصل عدد العاطلين كليا حسب المعطيات الرسمية الى ١٠٦ الاف شخص ، وهبط في الاشهر التي اعقبت الحرب متوسط العاطلين الى ٨٧ ألف شخص . ان مصدر هبوط البطالة في الاساس توسيع تجنيد الاحتياطي وارتفاع الطلبات العسكرية وفي عدد من الاعمال الحكومية الاخرى كمد الشوارع وبناء العسكرية للجيش وغيرها .

لقد اضر تفتش البطالة كثيرا بمستوى معيشة العاملين وسائر الطبقات العاملة . واحد الامثلة على هذا الضرر ، هو في التغييرات في الاستهلاك الخاص ، أي في حاجات العائلات . وبينما ارتفع الاستهلاك الخاص للفرد في سنة ١٩٦٥ بـ ٤٦ بالمائة فانه لم يرتفع في سنة ١٩٦٦ ابدا ، وفي سنة ١٩٦٧ طرأ حتى انخفاض قدره ١٥ بالمائة في استهلاك الفرد ، وهذا معناه انه في المعدل هبطت كمية المنتجات للفرد التي اشترتها العائلة عام ١٩٦٧ بالنسبة لما اشترته في سنة ١٩٦٦ . وواضح ان الهبوط لم يكن متساويا فقد كان الهبوط حادا على وجه الخصوص بالنسبة لعائلات العاطلين عن العمل . وقد سجل ارتفاع متوسط الاجور الشهرية للعامل المأجور سواء في عام ١٩٦٥ . غير ان ارتفاع الاجر الشهري واقفه ارتفاع في الاسعار وفي الضرائب ، وفي سنة ١٩٦٥ سجل ارتفاع في الاسعار قدره ٨ بالمائة وذلك حسب مقياس الاسعار المستهلك الذي لا يعكس كامل الارتفاع في الاسعار . وقد ادى ارتفاع الاسعار الى انه في الوقت الذي ازداد فيه معدل الاجر الشهري في عام ١٩٦٦ بالنسبة لعام ١٩٦٥ بـ ٢٠ بالمائة تقريبا ، فان الاجر الشهري الحقيقي ازداد وفقا للارقام الرسمية بـ ١٠ بالمائة فقط . ان هذه الارقام لا تأخذ في الحسبان الارتفاع في الضرائب الحكومية والبلدية في نفس الوقت .

في اوائل ١٩٦٦ سجل ارتفاع في الاجور كنتيجة لدفع علاوة الفداء بـ ٩ بالمائة وارتفاع الاجرة الاساسية في معظم الفروع . وفي قسم الخدمات الاجتماعية دفعت فروع اجور في تلك السنة وكان ذلك بعد سنوات من التصل ، غير ان ارتفاع الاجور الاسمي واكبه ارتفاع في الضرائب والاسعار ، وفي سنة ١٩٦٦ رفعت نسبة الضرائب غير المباشرة وضريبة الدخل وكذلك نسبة الضرائب البلدية ، في الوقت الذي ارتفعت فيه اسعار المنتجات الموجودة تحت رقابة الحكومة ،

في اوائل ١٩٦٦ سجل ارتفاع في الاجور كنتيجة لدفع علاوة الفداء بـ ٩ بالمائة وارتفاع الاجرة الاساسية في معظم الفروع . وفي قسم الخدمات الاجتماعية دفعت فروع اجور في تلك السنة وكان ذلك بعد سنوات من التصل ، غير ان ارتفاع الاجور الاسمي واكبه ارتفاع في الضرائب والاسعار ، وفي سنة ١٩٦٦ رفعت نسبة الضرائب غير المباشرة وضريبة الدخل وكذلك نسبة الضرائب البلدية ، في الوقت الذي ارتفعت فيه اسعار المنتجات الموجودة تحت رقابة الحكومة ،

في اوائل ١٩٦٦ سجل ارتفاع في الاجور كنتيجة لدفع علاوة الفداء بـ ٩ بالمائة وارتفاع الاجرة الاساسية في معظم الفروع . وفي قسم الخدمات الاجتماعية دفعت فروع اجور في تلك السنة وكان ذلك بعد سنوات من التصل ، غير ان ارتفاع الاجور الاسمي واكبه ارتفاع في الضرائب والاسعار ، وفي سنة ١٩٦٦ رفعت نسبة الضرائب غير المباشرة وضريبة الدخل وكذلك نسبة الضرائب البلدية ، في الوقت الذي ارتفعت فيه اسعار المنتجات الموجودة تحت رقابة الحكومة ،

في اوائل ١٩٦٦ سجل ارتفاع في الاجور كنتيجة لدفع علاوة الفداء بـ ٩ بالمائة وارتفاع الاجرة الاساسية في معظم الفروع . وفي قسم الخدمات الاجتماعية دفعت فروع اجور في تلك السنة وكان ذلك بعد سنوات من التصل ، غير ان ارتفاع الاجور الاسمي واكبه ارتفاع في الضرائب والاسعار ، وفي سنة ١٩٦٦ رفعت نسبة الضرائب غير المباشرة وضريبة الدخل وكذلك نسبة الضرائب البلدية ، في الوقت الذي ارتفعت فيه اسعار المنتجات الموجودة تحت رقابة الحكومة ،

في بداية سنة ١٩٦٦ استمرت سياسة الاعتدال . وميزانية سنة ١٩٦٦-١٩٦٧ اعادت مرة اخرى كميزانية مقلصة ، ومرة اخرى قللت استثمارات الحكومة في الاقتصاد . ولقد نظرت الحكومة بايجابية الى هبوط الانتاج وتفاقم البطالة ، واملت في ان تتمكن من الاستمرار في مراقبة السير الاقتصادي .

لكنه في الوقت الذي هلل فيه وزير المالية بـ سبير للاعتدال (خطابه في ١٧-٧-١٩٦٦) اتخذت الحكومة سياسة تناقض تصريحاتها ، حسب ما جاء في تقرير بنك اسرائيل ١٩٦٧ ، فانه عندما اتضح في اواسط ١٩٦٦ ان «إبعاد الاعتدال تجاوزت المتوقع» انتهجت الحكومة سياسة تضخم مالي وسياسة زيادة القروض للاقتصاد وتوسيع الاشغال العامة ، ومنح تسهيلات اخرى للمصدرين . وظهرت هذه السياسات ميزانية الدولة لعام ١٩٦٧-١٩٦٨ .

غير ان سياسة التضخم المالي ايضا لم تفد ، وفي النصف الاول من سنة ١٩٦٧ استمرت الازمة الاقتصادية ، واستمرت الاستثمارات في الهبوط ، وانخفض الانتاج الصناعي ، وتفتت البطالة لتشمل حوالي ١٠٠ ألف عامل . وهذا دليل ان الحكومة غير قادرة حسب رغبتها على إيقاف الاعتدال في التضخم الاقتصادي ، اذ كان هذا الاعتدال قبل كل شيء نتيجة للازمة الاقتصادية التي اجتاحت الاقتصاد الاسرائيلي ، ان سياسة الميزانية ، وسياسة القروض والضرائب التي تنتهجها الحكومة تؤثر بدون شك على التطور الاقتصادي ، وتستطيع هذه السياسة ان تسرع او تبطئ مجريات معينة ، غير ان القوانين التي تعمل في الاقتصاد الرأسمالي اقوى من التكيف . ولذلك سياسة حكومة اسرائيل المعاكسة للدورية تنجر وراء التطور الاقتصادي اكثر مما هي تؤثر عليه .

د - الازمة والاقتصاد

لقد وعد ناطقو الحكومة بان الاعتدال سيحل قضايا اساسية للاقتصاد الاسرائيلي ولكن ظهر انه لم تحل ولا قضية واحدة . ودعاوا مثلا ان احد الاهداف الجوهرية «للاعتدال» هو تحسين ميزان المدفوعات . ومع ان المعجز قد هبط في سنة ١٩٦٦-١٩٦٧ بـ ٢٤ بالمائة (المعجز في ١٩٦٤ ٥٧٣ مليون دولار ، وفي ١٩٦٧ ٤٣٧ مليون دولار) الا انه من شهادة الوزير شيرف يتضح ان المعجز في ميزان المدفوعات في سنة ١٩٦٨ يبلغ ٦٠٠ مليون دولار ، أي انه يزيد حتى عن المعجز القياسي في سنة ١٩٦٤ ، ويجب اضافة ان مبلغ المعجز المرتقب في سنة ١٩٦٨ لا يتضمن ثمن القاتوم ، عندما تستطيع حكومة اسرائيل شرائها .

وهذا التطور يدل على ان الانجاز الكبير «للاعتدال» في شكل تقليص المعجز في ميزان الدفع الذي اكد في دعاية الحكومة ، لم يكن عمليا سوى ظاهرة عابرة فقط نابعة عن الازمة الاقتصادية .

ان السبب الجوهرى لتقلص الوقت في المعجز نجم عن بقاء استيراد السلع على نفس المستوى في سنوات ١٩٦٥ و١٩٦٦ وهبط بـ ٩ بالمائة في ١٩٦٧ . لم يكبر الاستيراد وانما قل في السنوات المذكورة ، بسبب هبوط حجم الاستثمارات وتقليص الانتاج ، ولذا فان الزيادة المعينة التي طرأت على الاستيراد في تلك السنوات ادت الى هبوط في فائض الاستراد .

انجاز آخر تفاخر به الناطقون باسم الحكومة في سنوات الازمة هو «تغيير في بناء الاقتصاد» ، وكان ذلك احد الاهداف المعلنه «لسياسة الاعتدال» الذي حدده رئيس الحومة ليفي اشكول في خطابه بالراديو في ١١-٩-١٩٦٦ ، وهو «قلب البطالة الخفية الى بطالة مكشوفة» . صحيح ان عدد العاطلين قد ارتفع كثيرا نتيجة للاعتدال غير ان هذا لم يؤد فقط الى تحسين في بناء الاقتصاد بل الى ادى الى زيادته سوا . ولو كان افتراض اشكول صحيحا - الذي بموجبه يفصل عمال كانوا حتى الان فقط (عاطلين مستترين) أي انهم كانوا عمالا زائدين في الانتاج - لكان ازدياد البطالة غير مصحوب بهبوط في الانتاج . اذ لو كان هؤلاء العمال الذين فصلوا زائدين ، لكان فصلهم لا يؤدي الى هبوط وتيرة الزيادة في الانتاج القومي ، غير انه في تلك السنوات التي ارتفعت فيها البطالة بسرعة ، هبط الانتاج ايضا . ومن هنا فان الاسباب الحقيقية للبطالة هي الهبوط في الاستثمارات ، وتقليص البناء والانتاج الصناعي .

لم يصمد امام امتحان الواقع افتراض مدير بنك اسرائيل د. هورفيس الذي ادعى ان العمال الذين سيفصلون لانهم زائدون على حد زعمه) سيجدون عملا لهم في فروع انتاجية ولا سيما في الفروع المنتجة للتصدير ، وان هذا التغيير في تركيب المشتغلين سيحسن بناء الاقتصاد . ولكن الواقع هو ان العمال الذين نسقوا لم يجدوا عملا في فروع اخرى وبقوا عاطلين عن العمل . ولم يطرأ اي تحسين على بناء الاقتصاد . وقد ارتفعت نسبة المشتغلين في الخدمات من مجموع الشغلة من ٣٠ بالمائة عام ١٩٦٥ الى ٣٢ بالمائة عام ١٩٦٧ ، بينما انخفضت نسبة المشتغلين في الصناعة والبناء في نفس الفترة من ٣٦ بالمائة الى ٣٢ بالمائة .

صحيح انه في السنوات الاخيرة حصل تغير في بناء الاقتصاد ، الا ان هذا التغيير يختلف كليا ويظهر في نقل راسمال وقوة عمل بشكل ملحوظ من الصناعة المدنية الى الصناعة العسكرية .

والحقيقة هي ان احد الاهداف الجوهرية للحكومة في «سياسة الاعتدال» كان تحضير الوسائل لخوض الحرب . . . لقد ذكر تقرير بنك اسرائيل ١٩٦٧ بوضوح ، ان المحافظة على زائد في العملة الاجنبية وتقليل المعجز التجاري قد ضمن «امكانيات الصمود في امتحان الحرب اثناء التوتر الذي سبقها وفي الاحتياجات التي ولدت بعد انتهاء الحرب دون هزات في الاقتصاد .» . ولنفس السبب قلصت الحكومة

طوارئ مالية «لجباية المالية اليهودية الموحدة» الى ٥٢٢ مليون دولار ، والمداخيل الصافية من قرض الاستقلال والتطوير الى ١٧٥ مليون دولار . وبفضل هذا التيار الكبير من استيراد رأس المال استطاعت الحكومة ليس فقط تغطية المعجز في ميزان المدفوعات ، بل حتى الى زيادة موجوداتها بالعملة الصعبة بـ ٢٤٠ مليون دولار .

ان حرب حزيران واحتلال مناطق عربية اعطت فائدة مادية مباشرة لاصحاب رؤوس الاموال الاجانب والمحلين ، فالشركات الاسرائيلية تلقت طلبات عسكرية كثيرة بسبب ازدياد الحاجة الى التجهيزات العسكرية او لتزويد حاجات المحافظة على الجهاز العسكري المتعاظم ، وكذلك فان شركات اسرائيلية كثيرة احتلت التسويق الى الضفة الغربية وقطاع غزة ، وعلى الاخص تسويق منتجات صناعة الاغذية والصناعات الخفيفة . وفي القدس وفي أماكن أخرى بدأوا بتشغيل عمال عرب من المناطق المحتلة ، وهؤلاء العمال يتقاضون على الغالب أجورا اقل من أجور زملائهم الاسرائيليين وهم لا ينالون شروطا اجتماعية .

ان مشروعا ، يستفيد منه الراسمال الاجنبي ، والذي اكتسب بالجدد والحم بعد الحرب ، هو ، انبوب النفط الكبير ايلات - اشكلون . وقد قدم برنامج وضع الانبوب الى الكنيست الموافقة عليه بعد ان بدأ العمل الفعلي لتحضير الانبوب نفسه ، وحسب لائحة المواعيد يبدأ الانبوب في العمل في اوائل ١٩٦٩ . ان تركيب الانبوب واقامة خزانات ومحطات للنفط ، تكلف الحكومة ٦٠ مليون دولار ، في المرحلة الاولى وحتى المرحلة الثانية تأمل الحكومة في نقل الحق لتشغيل الانبوب الى شركة اجنبية .

وبين المصانع الألمانية الغربية التي زودت ٧٠٠٠٠ طن من الألواح الفولاذية لتحضير الانبوب ، بين هؤلاء يوجد اثنا من المنتجين المولدين بوابطهمما المتينة مع مائة من الحرب الهلترية ، مانسمان وتيسان ، وتركيز التحويل بأبسندي «دويتش بنك» الذي يراسه هرمان إسبى السيء الصيت . وبالإضافة الى التسهيلات بعيدة المدى لاصحاب رؤوس الاموال المستثمرة بهذا الانتاج بما في ذلك مصالح فوق الاقليمية وعدت الحكومة كل هذه الشركات الغربية التي تقرر تمرير النفط في انابيبها هي ان لا تجبي منهم اية عمولة ، الامر الذي يناقض العرف المتبع في بلاد الشرق الاوسط وفي بلدان أخرى حيث تدفع الشركات عمولة للبلدان التي تمر انابيب البترول في اراضيها .

لم تكن اعتبارات اقتصادية تلك التي دفعت الحكومة الى ان تقرر وتصرف على انبوب النفط الكبير ، الذي تشوب الفائدة منه بالنسبة لاسرائيل خلافا من الشكوك حتى في عين خبراء نفط غربيين .

الاعتبار هو قبل كل شيء سياسة استراتيجية ، فاحتلال شبه جزيرة سيناء يمكن اسرائيل من السيطرة على آبار النفط الموجودة فيها . ومع ان آبار النفط الساحلية اغلقت جزئيا الا ان الآبار في البحر الاحمر من الممكن ان تعطي نفطا بمقدار ٣ ملايين طن سنويا ، اما بخصوص النفط الموجود في سيناء فقد قدر محذر «فاينتشل تايمز» في اوائل سنة ١٩٦٨ ان في مقدور مداخيل النفط من سيناء ان تغطي نفقات الاحتلال .

وتخطيها بناء انبوب النفط الكبير ووجهت الحكومة ايضا بتقديرات لاستغلال النفط في سيناء ، واكثر من ذلك باعتبارات اقامة انبوب نفط يكون في وسعه منافسة قناة السويس .

ومن هنا يتبين ان بناء انبوب النفط ايلات - اشكلون ، مع انه سيحصد بالارباح المحترمة للمستثمرين الاجانب وفائدة اقتصادية لشركات النفط التي ستستعمل الانبوب ، غير انه الى جانب ذلك من الممكن ان يضع عراقيل اخرى امام تسوية مع البلاد العربية لانه يرمي الى الحاق الاضرار بمصالح هذه البلاد الاقتصادية ، ولا يقدم الاقتصاد الاسرائيلي .

ان حرب حزيران ١٩٦٧ والاحتفاظ بالمناطق المحتلة والتجهيزات لاحتمال نشوب حرب جديدة ابطلت وتبطلت مبالغ هائلة ، ولقد عبر عن هذا الامر بزيادة الميزانية العسكرية ، وانتقال كاهل العاملين بشير الضرائب والقروض . وبعد ان صودق على الميزانية الاضافية للاحتياجات العسكرية في ايار ١٩٦٨ وصلت الميزانية العسكرية الرسمية الى مبلغ ٢٥٧ مليار ليرة اسرائيلية ، وهو حوالي ٤٣٪ من الميزانية الحكومية كلها لسنة ١٩٦٨/٦٩ . ان ميزانية عسكرية بهذا الحجم ، لم تعرفها اسرائيل منذ قيامها .

وفقط بمقارنتها مع السنة السابقة ١٩٦٧/٦٨ زادت الميزانية العسكرية الرسمية بـ ٥٠٪ - من ١٤٨ الى ٢٥٧ مليار ليرة . ان الانتفاخ في النفقات العسكرية يؤدي بالضرورة الى هبوط المبالغ المخصصة للتطوير والخدمات الاجتماعية ، واذا بلغت ميزانية التطوير لسنة ١٩٦٧/٦٨ ١٥٥ مليار ليرة ، فان الميزانية المعدلة لسنة ١٩٦٨/٦٩ وقفت عند ٨٠ مليار ليرة اسرائيلية فقط ، أي نصف المبلغ ، في وقت خفضت فيه ميزانية ١٩٦٨/٦٩ في الانفاق على التعليم بـ ٢٤٪ والصحة والشؤون الاجتماعية بـ ٢٥٪ والمؤسسات التأمين القومي بـ ٣٠٪ . وحتى نستطيع التعرف على ثقل النفقات العسكرية (والمقصود هنا البيئة في الميزانية) يكفي ان نبرز ان كل عائلة (ذات اربعة افراد) ستدفع بالتوسط خلال ستة الميزانية ١٩٦٨/٦٩ حوالي ٤٠٠ ليرة او حوالي ٣٥٠ ليرة في الشهر لتمويل النفقات العسكرية .

ان ثقل عبء النفقات العسكرية قد وجد تعبيرا مباشرا عنه في قرضي الامن . لقد اعلن عن قرض الامن الاول في حزيران ١٩٦٧ مباشرة بعد الحرب ، وعن القرض الثاني اعلن في ايار ١٩٦٨ ، كما اعلن بالنسبة للقرض الاول والثاني - البقية على الصفحة التالية -

ان ثقل عبء النفقات العسكرية قد وجد تعبيرا مباشرا عنه في قرضي الامن . لقد اعلن عن قرض الامن الاول في حزيران ١٩٦٧ مباشرة بعد الحرب ، وعن القرض الثاني اعلن في ايار ١٩٦٨ ، كما اعلن بالنسبة للقرض الاول والثاني - البقية على الصفحة التالية -

البضائع والخدمات للاستهلاك الشعبي عن طريق إلغاء ضرائب غير مباشرة وإعطاء معونات مالية، وعن طريق توسيع الخدمات العامة على حساب ميزانية الحكومة وإسبساطات المحلية، والإشراف الناجع على الأسعار، ملازمة مبنى جدول الغلاء مع سلة التكوين الواقعية لعائلة العامل، دفع علاوة غلاء كل ثلاثة شهور طبقا للغلاء الحقيقي.

(ب) تغيير طريقة الضرائب الحكومية والبلدية، تخفيض عبء الضرائب عن كاهل الطبقة العاملة والفئات الشعبية وفرضه على كاهل أصحاب الراسماليين الكبيرة، زيادة البند التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية والسكن والعلم والثقافة والفنون والرياضة في ميزانيات الدولة والسلطات المحلية، وتوسيع شبكة التعليم المهني الثانوي والعالي، تخفيض السكن بمنع السمسرة بالأراضي، وتخفيض الرسوم والعوائد على مواد البناء وتقليص أرباح المقاولين وشركات البناء، وتصفية أحياء الفقراء وضمان بيت لكل بيت يجلى عنه، بناء مساكن حكومية وبلدية وعامة بصورة واسعة لتأجيرها بإيجارات رخيصة، وتخفيض عبء الرهنبيات المفروضة على عائلات العمال.

(ج) توسيع التشريع الاجتماعي: قانون التأمين من البطالة، وقانون تأمين العمل لكل طالب عمل، وزيادة مخصصات التقاعد للمسنين، والمعونات المحتاجين وزيادة الضمانات لمنع حوادث العمل وتقصير يوم العمل وأسبوع العمل بدون أي تخفيض في الأجور، الأجر المتساوي لقاء العمل المتساوي بدون فروق القومية والطائفية والجنس والجيل، والدفاع الخاص عن المرأة العاملة والشبيبة العاملة والاستيعاب الخلاق للقادمين الجدد بلا ضغط ولا تمييز. - (د) تحرير الاسطوان العامل من عبء الديون للبنوك والمؤسسات الائتمانية، إعطاء فروض رخيصة وطويلة الأجل تخفيض الأسعار المرتبطة بالانتاج (مثل الكهرباء والماء والوقود) بإلغاء الضرائب الحكومية وزيادة أسعار المنتجات الزراعية للمنتج وتخفيض الأسعار للمستهلك بإعطاء معونات حكومية وتقليص أرباح الوساطة، تشجيع التعاونيات في المدينة والقرية.

(هـ) المساعدة للحرفيين الصناعيين الصغار والمتوسطين بإعطاء قروض حكومية رخيصة وتزويدهم بالمواد الخام والآلات وقطع الغيار بشروط سهلة والدفع عنهم مسن المنشآت الاحتكارية الكبيرة.

هـ - ضمان المساواة في الحقوق للمواطنين العرب في إسرائيل.

(أ) إلغاء كل القوانين والأنظمة التي تميز ضد المواطنين العرب في إسرائيل، الألفاء التام والكامل للحكم العسكري والبوليسي في المناطق العربية، إلغاء البنود في قانون الجنسية التي تميز ضد المواطنين العرب في الحصول على الجنسية ويمنع الجنسية عن كثيرين منهم.

(ب) إلغاء مصادرة الأراضي ووقف نهب أراضي الفلاحين العرب، إعادة الأراضي «للأجنيين» العرب المحطين الذين جردوا من أراضيهم وقراهم، تخصيص أراض ومياه وأجهزة لضمان المعيشة الإنسانية للفلاحين الذين لا أرض لهم والفقراء للأرض، إلغاء كل التمييز ضد الزراعة العربية في تحديد الأسعار والتسويق والتزويد.

(ج) إلغاء التمييز من أجل مساواة شروط العمل والأجور للعامل العربي بتلك التي للعامل اليهودي، ضمان كامل الحقوق لأعضاء الهيئتين العرب، إقامة مجالس عمال منتخبة في كل القرى العربية، ضمان العمل للشباب العرب خريجي المدارس الثانوية والعليا، إلغاء التمييز في قبول التلاميذ العرب للمؤسسات التعليمية العليا.

(د) إيجاد بلديات في كل القرى العربية، وتوسيع مسطحات البناء في القرى العربية، إلغاء التمييز في الخدمات العامة للمواطنين العرب، توفير الكهرباء والماء والمواصلات المنتظمة للقرى العربية، مساعدات حكومية لإقامة منشآت صناعية وحرفية في القرى العربية، الاهتمام بمستوى تعليم مناسب في جهاز التعليم العربي، تطوير التقاليد التقدمية للثقافة العربية، والإشتراك المتساوي في الحقوق للسكان العرب في أجهزة الدولة المركزية والمحلية.

٦ - للدفاع عن الحريات الديمقراطية وتوسيعها:

(أ) تشريع قانون أساسي ديمقراطي وعلماني لدولة إسرائيل، إلغاء أنظمة الطوارئ البريطانية الاستعمارية، إلغاء القوانين والبنود التي تحمل الطابع غير الديمقراطي، المحافظة على طريق الانتخابات النسبية الديمقراطية القطرية الكنيست، ضد انتخابات المناطق وضد رفع نسبة الحد الحاجز، ضد خطر الدكتاتورية العسكرية عن طريق تكتيل القوى الديمقراطية.

(ب) احترام الحريات الديمقراطية للشعب وتوسيعها، الدفاع عن حرية الفرد - حرية اختيار مكان السكن وحرية الانتقال، حرية التعبير والصحافة والتنظيم والاجتماع والدعاية السياسية والتظاهر والإضراب، إلغاء المراقبة على الصحف، اقتلاع الأثر السياسي على العاملين بواسطة الضغط الاقتصادي والتجسس والتهديد البوليسي.

(ج) مقاومة كل أشكال التحكيم الإلزامي أو (التحكيم المتفق عليه) ومقاومة كل اعتداء على حرية الإضراب والنضال النقابي المهني للعاملين.

(د) المساواة التامة عمليا لكل سكان إسرائيل في كل مجالات الحياة بدون فرق في القومية والدين والجنس ووجهة النظر والانتماء العرقي.

(هـ) إلغاء عدم مساواة المرأة في الأحكام الشخصية (الزواج والطلاق) وفي الوراثة وفي الحياة العامة وفي العمل وفي الأجور وتقديم واجبات خاصة للام والمائلة، سن قانون مدني للزواج والطلاق.

(و) فصل الدين عن الدولة، حرية العبادة الدينية وحرية الضمير والمساواة في الحقوق لكل الأديان ومنع الاكراه الديني.

(ز) توسيع السلطة المدنية والإشراف البرلماني أشرافا مجديا على جهاز الأمن.

(ح) ضمان طابع تقدمي وديمقراطي للثقافة، انتهاج تعليم

قانوني مجاني.

(ط) تطوير العلم لأغراض سلمية.

١ - التمسك في المبدأ الأساسي:

تطوير الاقتصاد على أساس صحي، ورفع مستوى معيشة الشعب العامل، والازدهار الاقتصادي، واستغلال صحيح للكفاءات العديدة للعامل والعالم الإسرائيلي، وكذلك لموازنة الميزان التجاري.

برنامج الحزب الشيوعي الإسرائيلي

ان هدف الحزب هو إقامة نظام اشتراكي في إسرائيل، نظام يقطع من الجذور، الاضطهاد الطبقي واستغلال الإنسان للإنسان واضطهاد شعب لشعب.

وبرنامج الحزب في المرحلة الراهنة من التطور في إسرائيل هو برنامج ديمقراطي عام ومعاد للاستعمار. انه موجه نحو الوصول إلى تغيير جذري في السياسة وإلى فصل إسرائيل من التبعية للاستعمار، وإلى تحويل إسرائيل إلى دولة غير مرتبطة بالاحتكارات الأجنبية وبالذلة الاستعمارية، وإلى دفع إسرائيل في طريق السلام مع الدول العربية، طريق الديمقراطية والتقدم الاجتماعي، طريق الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وكافة الدول الاشتراكية، الطريق التي تيسر فيها شعوب آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية المناضلة ضد الاستعمار.

ويجبر برنامج الحزب عن مصالح الاكثية الساحقة من شعب إسرائيل، اليهود والعرب على السواء، وعن مصالح العمال في الصناعة وفي الزراعة وفي الاستيطان العامل والفلاحين والمثقفين العاملين والمبدعين، والحرفيين والتجار الصغار والمتوسطين والبرجوازية القومية، وكذلك عن مصالح السكان العرب - جهة كل فئات الشعب التي تتناقض مع مصالحها وتهدد مستقبلها سيطرة رأس المال الاحتكاري الاجنبي في الاقتصاد الإسرائيلي، والارتباط الاقتصادي والسياسي والعسكري بالاستعمار. ان برنامج الحزب هو، اذا، برنامج يعبر عن المصالح القومية لشعب إسرائيل ويتوخى ان يضمن الكيان والامن والازدهار لإسرائيل، وان يضمن السلام والتعاون مع الشعوب العربية على أساس الاحترام المتبادل للحقوق.

ولتنفيذ البرنامج يعمل الحزب على إقامة جبهة ديمقراطية معادية للاستعمار من أجل سياسة استقلال وسلام وديمقراطية وتقدم اجتماعي.

وفيما يلي البنود الأساسية في البرنامج:

١ - فصل الارتباط بالاحتكارات الأجنبية وبالمدول الاستعمارية، وإلغاء كل اتفاقات العبودية مع امريكا والدول الأخرى ووقف التعاون العلمي - اللدري مع ألمانيا الغربية، وانهاج سياسة سلام خارجية وعدم ارتباط وحيد، سياسة صداقة مع الاقتصاد السوفييتي وكافة المدول الاشتراكية ومع كل الدول المحبة للسلام في العالم. وانهاج سياسة ترمي إلى منيع تشوب حرب عالمية ثالثة، وكبح العدوان والتدخل الاستعماري ولتقديم النضال الذي تشنه كل الشعوب لتحرير القومي ولتعزيز الاستقلال القومي، وتأييد النضال للتعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة، ووقف سباق التسلح في العالم، وحظر السلاح النووي ولتجريد الشرق الأوسط ومناطق أخرى من العالم من السلاح النووي، ولحظر انتشار السلاح النووي، ولنزع السلاح العام.

٢ - ان احلال السلام ممكن بالاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة لشعب إسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني، الحقوق الناجمة عن الحق الأساسي في تقرير المصير.

ولما كانت الحقوق القومية لشعب إسرائيل قد تحققت فان الطريق إلى السلام هي باعتراف إسرائيل بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وقبل كل شيء بحق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة إلى وطنهم أو الحصول على تعويضات، طبقا لقرارات الامم المتحدة.

وفي الظروف التي وجدت بعد حرب حزيران فسان الشرط المسبق للتقدم نحو السلام هو تصفية نتائج الحرب حسب قرار مجلس الأمن من ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٤٧.

٣ - نحو سياسة استقلال اقتصادي وتطوير

(أ) إلغاء الامتيازات والامتيازات الزائدة المعطاة للرأسمال الاحتكاري الاجنبي، تأميم المنشآت الأساسية في الاقتصاد، وتأميم البنوك، حشد الاستيراد والتصدير في أيدي سلطة للدولة، الإشراف الشعبي على المنشآت المؤمة، تطوير ثروات البلاد وصناعات جديدة من قبل الدولة، حيل الكارتيلات القائمة ومنع إقامة كارتيلات جديدة، وتشجيع من الدولة للمنشآت الموجودة في ملكية اسرائيلية فقط، وتحويل المنشآت من ملكية رأسمال الاجنبي أو المشترك إلى ملكية اسرائيلية، الدفاع عن الانتاج المحلي من الاستيراد المناس لمصلحة التطور الاقتصادي.

حشد كل الأراضي التي في أيدي الدولة والمؤسسات مثل الكون كيمي في ملكية موحدة للدولة من أجل تطويرها المبرمج ومنع السمسرة بالأراضي، وحظر انتقال الأرض العامة إلى ملكية رأسمالية، وتضمين أراض زراعية للعاملين فيها بدون تمييز قومي.

(ب) وقف سباق التسلح وتخفيض النفقات العسكرية وفقا لاحتياجات الدفاع عن إسرائيل فقط، ومن أجل زيادة ميزانيات التطوير والخدمات العامة والاجتماعية ولنسج التضخم المالي وهبوط قيمة الليرة الاسرائيلية وارتفاع الأسعار.

(ج) سياسة تجارة خارجية تتفق مع احتياجات الاقتصاد الإسرائيلي والتقدم نحو الاستقلال الاقتصادي، توسيع العلاقات الاقتصادية والتجارية مع الاقطار الاشتراكية واقطار آسيا وأفريقيا المستقلة، على أساس تبادل التجارة والخدمات، الاستيراد مقابل التصدير لتخفيض العجز التجاري، وقف الجهود للاندماج في السوق الأوروبية القارية المشتركة.

٤ - للدفاع عن حقوق ومصالح الطبقة العاملة والفئات الشعبية.

(أ) زيادة حصة الاجور في كل انواع الاعمال المأجورة، تخفيض حصة الارباح في الدخل القومي، تخفيض أسعار

تقرر تنظيم نشاطات ضد البطالة ومن أجل قانون التأمين ضد البطالة والمطالبة بدفع علاوة غلاء في تموز من تلك السنة، والعمل ضد مشاريع القوانين بصد تحديد حرية الإضراب، ولقد قوبل نداء هذا الاجتماع بحماس من عمال الصناعة والزراعة. وفي الحادي عشر من تموز سنة ١٩٦٦ جرى إضراب قطري لمدة ساعة واحدة من أجل تحقيق المطالب التي بحثت في هذا الاجتماع.

ان البطالة التي شملت في أوائل سنة ١٩٦٧ (حسب المعطيات الرسمية) أكثر من ١٠٠ ألف عامل وموظف انقلبت إلى مشكلة مركزية بالنسبة للطبقة العاملة، وفي ٢٥ كانون الثاني ١٩٦٧ جرت مظاهرة مئات من أعضاء لجان عمال يهود وعرب مقابل مبنى الكنيست في القدس، احتجاجا على سياسة الحكومة وضد الفصل من العمل والبطالة الجماهيرية وفي آذار من نفس السنة جرت في تل أبيب مظاهرة عمال وعاطلين عن العمل، من أجل العمل وضد الفصل، وقد فرق البوليس هذه المظاهرة بوحشية.

المرحلة الجديدة في نضال الطبقة العاملة الاسرائيلية تميزت في السنوات الأخيرة بالظواهر التالية:

(أ) تنظيم نضال على نطاق منطقي (غوش دان) وقطري.

(ب) قيادة النضالات كانت بأيدي ممثلين مختصين لجماهير العمال، بأيدي لجان العمال، ولجان العمل.

(ج) بالإضافة إلى المواضيع الاقتصادية مثل دفع علاوة الغلاء ورفع الأجور، تميزت النضالات وفي الأساس الاضرابات القطرية بطابع التظاهر والاحتجاج ضد سياسة الحكومة في حقل التشغيل والأجور وحرية النضال المهني.

(د) في الاضرابات القطرية اشترك العمال الزراعيون أيضا، وتحققت بذلك وحدة عمال القرية والمدينة.

(هـ) تفاقم البطالة واشتداد الضائقة ولدت وحدة النضال بين العمال اليهود والعرب، وعمال الناصرة وقرى هريسة أخرى اشتركوا في الاضراب القطري في تموز ١٩٦٦ واشتركوا في مظاهرة لجان العمال أمام الكنيست في كانون ثاني ١٩٦٧.

(و) التغلب على جهود قيادة الهيئتين الرامية إلى لجم النضال الطبقي بوسائل العقوبات وعدم مساعدة المضربين، واستمرت قيادة الهيئتين في سياسة عدم المصادقة على الاضرابات، ولهذا فانه خلال كل تلك المدة كان عدد الاضرابات «الفوقانية» (بغير موافقة الهيئتين) نصف وحتى أكثر من نصف مجموع الاضرابات، وعندما اضغ ان قيادة الهيئتين على معاقبة ممثلي العمال، وفي تموز سنة ١٩٦٦ استيق إلى محاكمة هيئتين أعضاء لجنة عمال سليمان لانهم نظموا اضرابا في المنع، وحكم عليهم بالطر من الهيئتين لمدة سنتين. على ان اشتداد النضال الطبقي من جهة وتفاشي البطالة من جهة أخرى قد اجبرت في تلك السنوات قسما من قيادة النقابات المهنية في الهيئتين على تأييد عدد من مطالب العمال، مثلا، وقف مركز عمال البناء في أوائل سنة ١٩٦٦ ضد البطالة والتي المسؤولية عن تفشيها على الحكومة.

وقد انضم إلى نضال عمال الانتاج والخدمات سكان الأحياء الفقيرة أيضا، فلقد اقام سكان الأحياء الفقيرة مظاهرات، ونظموا الاحتجاجات مطالبين ب «بيت مقابل بيت وعمل مقابل عمل».

ان إحدى النتائج الوخيمة لحرب حزيران كانت اضعا ملحوظا للنضال الطبقي، فان البرجوازية «وحكومة التجمع القومي» استغلنا الحرب بنجاح لتوجيه الجماهير العاملين نحو «الخطر الخارجي» واخضعت يقظتها إزاء مؤامرات العدو الطبقي، ونتيجة لذلك اتقى على عاتق الجمهور عبء القرض الإلزامي، وسلبت منه علاوة الغلاء بدون ان يحتج بشكل منظم. الا ان السمع الشوطني قد بدا يفقد تأثيره، وبدأوا في التوصل إلى نتيجة انه لا يجب عليهم ان يوافقوا على ان يلقى على عواتقهم عبء الحرب الاقتصادي ونفقات الاحتلال ولعن التحضير لحرب جديدة.

ان حزبنا الشيوعي بناضل من أجل توحيد وتنظيم الطبقة العاملة وكل فئات الشعب الكادحة في أماكن العمل وفي الفروع، في المناطق وبشكل قطري، من أجل الدفاع عن مصالحهم الطبقة.

التلخيص

ان القضايا الحاسمة التي تواجه الاقتصاد الاسرائيلي هي: تحقيق الاستقلال الاقتصادي وإيقاف سباق التسلح. حتى المتحدثون بلسان الحكومة، والاقتصاديون البرجوازيون يؤكدون أهمية الاستقلال الاقتصادي، غير أنهم يزيغون المعنى ويشوهون القضية، إذ أنهم يظهرون قضية الاستقلال الاقتصادي كقضية بناء على اليون بين الاستيراد، وبين التصدير، كقضية العجز في ميزان المدفوعات. وحسب هذه النظرية فان إسرائيل قد اقتربت من الاستقلال الاقتصادي في سنوات الازمة الاقتصادية، إذ انه خلاها قد هبط العجز في الميزان التجاري، ومقابل ذلك فانها تبعد عن الاستقلال الاقتصادي في سنوات الانتعاش الذي واكبه ازدياد العجز التجاري. وبالإضافة إلى ذلك فانه حسب هذه النظرية هناك تناقض لا يمكن تخفيه تقريبا بين التطور في الاقتصاد وبين احراز الاستقلال الاقتصادي. فإذا كان الاقتصاد يتطور بوتائر سريعة فان ذلك يضر في احراز الاستقلال الاقتصادي، وإذا كنا نقرب من الاستقلال الاقتصادي (أي تقليص العجز التجاري) فان ذلك يثمنه أزمة اقتصادية.

وامام هذه النظرية السطحية، فان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي يشير إلى العوامل الأساسية في ابتعاد إسرائيل عن الاستقلال الاقتصادي: التسلط المتعظم لرأس المال الاجنبي على الاقتصاد الاسرائيلي، على سباق التسلح. حشنان ان قضية العجز التجاري هي قضية هامة جدا، غير ان أصل زيادة العجز والديون الخارجية يكمن في استبعاد الاحتكاريين الأمريكيين والالان الغربيين والبريطانيين وغيرهم المترايبين للاقتصاد الاسرائيلي.

وفي ظروف الاستقلال الاقتصادي، يكون من الممكن

بأنهما قرضان اختياريان، غير انهما تحولوا عمليا إلى قرض اجباري، أي ضريبة جديدة، وفي الحالتين حدد سلفا ان القرض سيكون نصف المعاش الشهري القائم، ويجب خلال ١٠ اشهر.

ان الزيادة الراهنة في الميزانية العسكرية، وزيادة عبء الضرائب على الجمهور، ليست آخر الطاف، وان الحكومة مستمرة في انتهاج سياسة القوة والتوسع الاقليمي فانه من الواضح ان مثل هذه السياسة تتطلب مبالغ تزداد يوما بعد يوم للاحتفاظ بالجيش وجهاز الاحتلال، ولتمويل سياسة العدوان، وعندما بدأوا في اعداد الميزانية لسنة ١٩٦٨/٧٠ قرر واضعو السياسة الاقتصادية سلفا، ان الجمهور سيضطر لتخفيض مستوى معيشته لتغطية النفقات العسكرية الكبيرة، وفي هذا المجال يتحدثون عن تجميد الاجور وعن زيادة عبء الضرائب. وكل هذه الحسابات لا تتضمن نفقات البحوث والانتاج في المشروع الذري في ديمونه، إذ لا وجود لمثل هذه المبالغ في ميزانية الدولة. ورفضت الحكومة ان تكشف عن ممول المشروع وعن مدى قيمة المبالغ، وان اعلان رئيس الحكومة في ١٩٦٨/٧/٣٠ ان إسرائيل قادرة على انتاج السلاح الذري، وتصريح وزير الخارجية ان إسرائيل أيضا المعرفة التكنولوجية بهذا الخصوص، يبرهن على انه قد خصصت مبالغ هائلة لهذا الغرض.

ان النهوض الاقتصادي الذي بدأ الان في الاقتصاد الاسرائيلي، قائم كما ذكر، إلى مدى بعيد، على توسيع الانتاج العسكري وزيادة طلبات الجيش. ونتيجة لذلك من الممكن ان يتضرر الانتاج المدني مع استمرار هذا التطور، ومن الممكن اتساع التضخم المالي، وفي نهاية الامر اتساع البطالة مرة أخرى.

ان زيادة الانتاج العسكري على حساب الانتاج المدني يؤدي حتما إلى تشوهات أخرى في بناء الاقتصاد الاسرائيلي. ان انتاج وسائل الانتاج، وكذلك انتاج البضائع الاستهلاكية، يخدم تطور الاقتصاد واستهلاك الشعب، بينما الانتاج العسكري ينتج منتجات ليس لها أي قيمة اقتصادية. ومن الناحية الاقتصادية يشكل كل استثمار لرأس المال وقوة العمل في الانتاج العسكري، تبذيرا تاما. ان نقل مبالغ بهذه الضخامة، كما يحدث الآن في بلادنا، بشكل خطرا على مجرى الانتاج الدوري الموسع، وربما حتى على مجرى الانتاج - الدوري البسيط للاقتصاد الاسرائيلي.

٢ - النضال الطبقي

ان نضال كادحي إسرائيل من أجل رفع الأجور ودفع علاوة الغلاء وضد الفصل والبطالة، قد اتخذ في السنوات الأخيرة صورا عديدة. فمن ناحية عدد الاضرابات والمضربين، وصل النضال الطبقي قمته في سنوات ١٩٦٥ - ١٩٦٦، إذ انه في كل سنة من هاتين السنتين جرى أكثر من ٢٨٠ اضرابا شارك فيها حوالي ٩٠ ألف مضرب، وفي سنة ١٩٦٧ سبقتة الحرب استمر النضال النقابي بمسدى أضيق، وفي سنة ١٩٦٧ سجل ١٤٢ اضرابا اشترك فيها ٢٥ ألف مضرب.

ولقد شمل النضال الطبقي في السنوات الأخيرة ليس فقط عمال الانتاج بل أيضا الموظفين، وعمال الدولة، والاكاديميين وغيرهم. وفي تشرين أول ١٩٦٥ اضراب حوالي ٤٠ ألف موظف دولة اضرابا إنداريا ليوم واحد وطالبوا بدفع فروق الأجور على أساس التدريب. وفي تشرين الثاني من السنة ذاتها اضراب ٦٠٠٠ من موظفي الادارة والمرافق في كويات حويليم مطالبين برفع الأجور. في سنة ١٩٦٦ اضراب ضمن المضربين أيضا موظفو بنك لثومي، وموظفو ال - عال. وفي نيسان ١٩٦٨ جرى اضراب إنداريا لمعلمي صفوف السوابع والثوامن مطالبين بتحسين شروط عملهم. ولكن النضالات العنيفة والمستمرة جرت على أيدي عمال الصناعة. في سنوات الازمة الاقتصادية وسياسة الاعتدال لوح سوط الفصل والبطالة على العمال، ولقد واجه العامل ضغطا من صاحب العمل وقيادة الهيئتين لمنع اية مطالبة برفع الأجور. الا ان العمال لم يرضخوا، بل خاضوا عددا من النضالات القاسية للدفاع عن حقوقهم وضد تجميد الأجور.

في نهاية ١٩٦٥ اضراب حوالي ٥٠٠ من عمال أرجمان، و ١٥٠ من عمال كيتان ضد الفصل، ولقد استمر اضراب أرجمان ٣٠ يوما بالرغم من تهديدات صاحب المصنع بفصل كل العمال. واضراب عمال كيتان استمر ٥٥ يوما وافقتهما استغرازا الشرطة، ولقد حظيت اضرابات عمال أرجمان وكيتان بتضامن واسع من قبل العمال في منطقة دان، وعشرات لجان العمال نظمت أمام اللجنة التنفيذية للهيئتين مظاهرة تضامنا مع عمال أرجمان وكيتان المضربين.

في حزيران ١٩٦٦ اضراب عمال البين ٢٢ يوما ضد فصل نصف العمال، وفي تموز من نفس السنة اضراب عمال سليمان لمدة ثلاثة أسابيع، وفي كانون الثاني وشباط سنة ١٩٦٧ شهدنا اشتدادا آخر في النضال الطبقي عندما قام ٤٠ من عمال ميناء اشدود وكذلك عمال مصنع رشت (أوشا) في حيفا باضراب عن الطعام لمدة طويلة.

لقد أظهرت الثلاث - أربع سنوات الأخيرة مرحلة جديدة في تنظيم الطبقة العاملة الاسرائيلية للدفاع عن حقوقها. وفي هذه السنوات تعاطفت وتوقت نشاطات لجان العمال ولجان العمل حيث نجحت في تنظيم عدد من الاضرابات القطرية. وفي ١٥ شباط ١٩٦٦ اضراب ٧٠ ألف من عمال الصناعة والزراعة لمدة ساعة واحدة ضد موجة الغلاء ومن أجل رفع الأجور، وفي آذار من نفس السنة جرى اضراب إنداريا ل ١٥ ألف من عمال الزراعة، الذي بفضلله ارتفعت أجورهم بين ١٥-١٠٪.

ان قضايا علاوة الغلاء، والفصل من العمل، والبطالة وسن قانون لتحديد حرية الاضرابات، كل هذه القضايا اشغلت كثيرا من لجان العمال خلال سنة ١٩٦٦. وفي حزيران ١٩٦٦ عقد اجتماع لجان عمال مصانع في تل أبيب ورمات غان، وحولون وحيفا واشكولون والناصرة، وفي هذا الاجتماع

انقاذ حياة بناغوليس بضغط الرأي العام العالمي

تحت ضغط الرأي العام العالمي ، اضطرت حكومة اليونان الى التراجع عن مؤامرتها لتنفيذ حكم الاعدام الذي صدر ضد الجندي الكندي بناغوليس بتهمة « الاشتراك في مؤامرة لاسقاط حكومة اثينا » .

وقد نقل بناغوليس ، الذي رفض التوقيع على طلب استرحام الى جزيرة السجن ، اجينا ، في بحر ايجه ، حيث يوجد السجناء الذين صدر الحكم عليهم بحدود طويلة .

وقد شملت حركة المطالبة بالعمو من بناغوليس رجالات دولة وحركات ومنظمات في مختلف انحاء العالم .

وفي ايطاليا جرى يوم الاربعاء الماضي اضراب لمدة خمس دقائق بدعوة من المنظمات النقابية وتوقف العمل تماما في المصانع في الساعة التاسعة الا ربعا صباحا ، كذلك قام الطلاب والعمال بمظاهرات في مدن ايطاليا عديدة وقد توجه البابا باولوس السادس

وزير الدفاع يرد على استجوابات فلنر وطوبوي

جندي اطلق النار على مظاهرة طالبات دير البلح ولكن محاكمته لم تنته ! * المحاكم العسكرية التي نظرت في القضايا اعتبرت افعال المتهمين عن التعذيب كاذبة ! * ثلاثة آلاف هاجروا من جباليا الى الاردن * الاجور تتراوح بين ٢٤٠ - ٤٦٠ ليرة في اليوم .

القدس - لمندوب الاتحاد البرلاني - اجاب وزير الدفاع ، موشه ديان ، على استجوابات كان قدّمها له النائبان الشيوعيان ، ماير فلنر وتوفيق طوبوي ، بشأن عدد من ابناء قطاع غزة والضفة الغربية .

قانونية . وابتدأت محاكمته في ١٤ آب ١٩٦٨ ولكنها لم تنته بعد . اما الاخرون فلم يتكفوا .

ذكر الوزير في جوابه ان اربع طالبات قد شفن من جراهن ، اما الخامسة فقد اضطروا الى قطع رجلها وقد خرجت من المستشفى .

اما استجوابات النائب الشيوعي توفيق طوبوي لوزير الدفاع ، التي تناولت قضية تعذيب مواطني القدس العربية أثناء احتلالهم - وهم زياد شاور ، هنري جيش ، كمال نمرى - فقد جاءت ردود الوزير عليها متشابهة تقريبا .

في هذه الردود اعترف الوزير بأنه يعرف الحوادث وان المحكمة التي نظرت في قضاياهم واستمعت الى ملاحظاتهم حول التعذيب قد قررت ان الفواهم كاذبة ... وعلى ذلك فالوزير لن يتخذ اية اجراءات اخرى .

واجاب الوزير على استجواب آخر للنائب الشيوعي توفيق طوبوي عن مواطن القدس العربية هاشم فتح الله جودت ، الذي اخفقت اثاره في ١٢

معارضة الرابضة

قائد « رمزي حناني » فريق شباب الناصرة الى نصر ساحق على هبوعيل رعتانا (٣ : صفر) .

حل هبوعيل تل ابيب محل « المكابي » على عرش قائمة الدوري الممتاز - رمات غان (٢ : صفر) .

« شباب شفاعمو » في المرتبة التاسعة بعد تعادله مع هبوعيل بيسان (١ : ١) !

ضمن مباريات كأس العالم التهديدية فازت تونس على الجزائر (٢ : ١) !!

دوري الدرجة الاولى الشبه الجديد في طليقات الصحف الرياضية على مباريات فرق الدرجة الثانية وبلغت المنافسة الاولى ليشير تل ابيب في اول الصعود الى دوري الدرجة الممتازة للموسم القادم .

اما بشار تل ابيب نفسه فما زال يحتفل في المركز الاول بعد ان هزم فريق « هبوعيل يهود » بهدف واحد مقابل لا شيء في مباراة السبت الاخيرة .

دوري الدرجة الممتازة الاول مرة خلال موسم دوري الفرق الممتازة يطلق اسم فريق مكابي تل ابيب من المرتبة الاولى وذلك بعد تعادله بشكل مفاجئ مع مكابي نتانيا على ملعب الاول وامام جمهوره بمون اهداف !!

وقد حل محله على عرش القائمة منافسه من يده فريق هبوعيل تل ابيب الذي لم يخسر حتى الآن في اية مباراة ، وقد فاز في المباراة الاخيرة على هبوعيل رمات غان (٢ : صفر) ليتربع عرش القائمة مع مكابي تل ابيب .

مباريات فرق الدوري الممتازة اخرى هزيمة مكابي حيفا امام بني يهودا (٣ : صفر) ، وهي الهزيمة الرابعة في المباريات الاربع التي جرت حتى الآن ! . ولذلك يحتفل الفريق الحيفاوي للاسبوع الرابع على التوالي في المركز الاخير ومجموع نقاطه (صفر) وبشبه (٩ : ١) من الاهداف .

اما هبوعيل بيتح تيفا الذي يسبق مكابي حيفا في المرتبة فلم يستطع حتى الآن احراز فوز واحد على ملعبه على الاقل فقد هزم في مباريتين وتعادل في اخريين ! بعد ان تعادل هذا الاسبوع على ملعبه مع شمشون دون اهداف !!

كما انهم المباريات الاخرى بالتتابع التالية :

- هبوعيل حيفا : هبوعيل القدس (صفر : صفر)
- ١ - هبوعيل كفر سابا : هبوعيل بئر السبع (١ : ١)
- ٢ - هبوعيل رمات غان : مكابي يافا (١ : صفر)
- ٣ - مكابي شرايم : بيتار القدس (٢ : صفر)
- ٤ - مكابي يافا : مكابي تل ابيب (٢ : صفر)
- ٥ - هبوعيل القدس : هبوعيل بئر السبع (١ : ١)
- ٦ - مكابي شرايم : هبوعيل رمات غان (١ : ٢)
- ٧ - شمشون : هبوعيل حيفا (٢ : ١)
- ٨ - مكابي حيفا : بيتار القدس (١ : ١)
- ٩ - هبوعيل الرملة : هبوعيل سدروت (١ : ٢)
- ١٠ - مكابي حيفا : هبوعيل حيفا (٢ : ٢)
- ١١ - هبوعيل مرموق : هبوعيل بات يام (١ : ١)
- ١٢ - هبوعيل فولة : هبوعيل تيفيل (٢ : ٢)
- ١٣ - هبوعيل اوفيم : مكابي حيفا (١ : ١)

سير : خلق الامور الواقعة يسد الطريق امام السلام

يهودي في نابلس وجنين .

كذلك عارض سير في جلب العمال العرب من المناطق المحتلة للعمل في اسرائيل .

وقال سير انه تكلم عندما شعر بان حقائق واقعة اخذت تتشابه يمكن ان تسد الطريق امام السلام .

واضاف « ان وزير الدفاع قد ذكر ان السلام يستحق نمنا غالبا وانا اعلان المخططات لاجراء التناقص الواقعة ستشكل ابدينا عندما نصل يوما ما الى مائدة المفاوضات » .

وفي خطابه هاجم سير حركة ارض اسرائيل الكبرى وامتدح وزير الخارجية ابا ايان .

الكلمة في اسكان ٤٠ ألف

منع التجول يفرض ثانية على نابلس

يوم الجمعة الماضي لبحث أمور تتعلق بشؤون المدينة ، منع التجول قد فرض مرة اخرى ، صباح يوم السبت الماضي ، في مدينة نابلس ، في شوارع الحي الرئيسي الذي يضم خمسة مدارس ثانوية ، وذلك بعد ان قام طلاب هذه المدارس بالتظاهر .

وقد اطلق على ثلاثة من الطلاب المتظاهرين .

وكان هؤلاء الطلاب قد قاموا صباح ذلك اليوم بالسير في ممرات المدينة لزيارة قبر القديسة شادية ابوغزالة البالغة من العمر ١٦ سنة والتي توفيت ليلة الثلاثاء الماضي بسبب انفجار وقع في بيت والدتها .

وقد تدخلت سلطات الاحتلال في المسيرة وطلبتم من المشتركين فيها التفرق . واطلقت الرصاص فوق رؤوسهم لتفريقهم .

وتقول الصحف ان المدارس في نابلس ربما تبقى مغلقة الى حين عودة رئيس البلدية حمدي كنعان الذي سافر الى عمان

الاعضاء الشيوعيون في اتحاد مراقبة التenausيات

يعرضون قضايا القرويين العرب ومطالبهم من مراسل « الاتحاد » الخاص :

بتاريخ ١٥-١١-٦٨ ، وفي قاعة « بيتنو » في حيفا عقد الاجتماع السنوي العام لاتحاد مراقبة المؤسسات التعاونية للعمال والفلاحين التابعة للهيئتين لناقشة البيان العام والبرامج واتخاذ هيئته ادارية جديدة للاتحاد .

وكان الاجتماع بحضور مستشار رئيس الحكومة « توليدانو » والشيخ جبر عدي وبمشاركة احد سكان الضفة السورية ويقوم كوهين مدير الدائرة العربية ومسجل التعاونيات في وزارة الصناعة والتجارة .

وقد ترأس الاجتماع مدير مدرسة كركنا ابراهيم جرابسي ، مع العلم انه ليس عضوا في جمعية كركنا التعاونية ، بينما لم يدع الى الاجتماع الاعضاء العاملون والاشيوط من الشيوعيين في جمعية كركنا .

افتتح الاجتماع السيد زكي عويبات من باقة وعضو اتحاد المراقبة . وتكلم فيه موقف قسم الزراعة السيد يوسف زكي ومدير الدائرة العربية السيد يعقوب كوهين واحد رجال الضفة الغربية المنسحق حمدان البرقي .

وقد تعرض بيان لجنة اتحاد المراقبة الى انتقادات مختلفة . فناقش الرفيق محمد قاسم نابلسي من المكر وطالب بان تكون هناك تعاونيات انتاج .

وطالب سكرتير جمعية الرينة الرفيق محمود خبط بانتخاب هيئته ادارية تعمل على دم ومساعدة التعاونيات وحل مشاكلها ، لا الوفوف مكتوفة الايدي كما وفقت الادارة الحالية للاتحاد عندما انضمت اليه مدة اسبوع كاسل من ثلاث قرى : الرينة - المشهد - كفر كنا .

وذكر الرفيق محمود ان الفلاحين العرب قد صودرت غالبية اراضيهم ولم يبق لهم الا الترد القليل والارض الوعرة ، وقال ان الفلاحين العرب يعانون صعوبات بالغة في تصريف منتجاتهم واحتكار الشركات لهم وخموصا في انتاج التبغ والبنوتة وطالب بحذف بند من دستور التعاونيات الذي ينص على تعيين ٥٠٪ من اعضاء الهيئته الادارية في اية تعاونية ودعا الى اعطاء العربية التامة للمساكين لانتخاب منطهم الحقيقيين ، وطالب بان يعقد الاجتماع في يوم عطلة لكي يتمكن اعضاء الجمعيات من العمال من الاشتراك

من هنا وهناك - بقية

عن الطار وعدم الفتن بالفتنة منها . وقد كلفهم هذا العمل حياتهم . وقد قتل والجود بالنفس أقصى غاية الجود .

وقود جديد

اعدت جماعة من العلماء في رومانيا وقودا ثقيلا جديدا ذا قوة احتراق منخفضة جدا - اقل من ٧٠٠ . بالية . واعلن هؤلاء العلماء ان الوقود الجديد يمكن من اطالة عمر المحركات البلية ومتوسطة السرعة ، العاملة بالديزل . والوقود الجديد يسبب انطلاق « شجار » قليل جدا .

وذكر العلماء ايضا ان الوقود الجديد لا يوجب حمل المحركات للتنظيف بالصورة المعروفة عند استعمال الوقود العادي .

اسباب وسبب

البجاجة البريطاني ، الدكتور . فاج حصل على منحة قدرها ألف جنيه استرليني لاجراء بحث عن اسباب حوادث الطرق . وحينما ذهب ، للمرة الاولى ، الى مكان عمله الجديد اعتقلته الشرطة بسبب سفره بسرعة كبيرة . ثم جرد من رخصة السوافة لمدة ٦ اشهر !

حتى الوقت الاخير

كيف توصلت الى هذا السن ؟ سؤال وجهه احدهم الى ماري كورتيني من الباما وتبلغ من العمر مئة سنة . قالت : لم اشرب الكحول ابدا ، ولم ادخن ابدا ، وحتى الوقت الاخير لم اهتم بالرجال ..

ورقم التليفون !

انتهت احدى مسابقات الجمال في احدي مدن الأرجنتين ، واعطت لجنة المحكمين مقاييس الفائزة بلقب ملكة الجمال كما يلي : محيط الصدر ٩٦ ، محيط الخصر ٥٦ ، ورقم التليفون ٤٦٢٢٧٨ .

الامطار تعصف بمخيمات اللاجئين يقرر منح اليونان لقيوم يعارضون والائتلاف المباني - المباني يقرر منح اليونان لقيوم يعارضون والائتلاف المباني - المباني

نارح واحد فقط عاد
عبر جسر اللبني أمس ٠٠٠

عمان - ذكرت انباء عمان ان فقط قد عاد الى الضفة الغربية من جسر اللبني . وذكرت الصحف ان هذا النازح الوحيد هو من مجموع العوائل والامطار اصابت بالشد في افراد عدا من مخيمات اللاجئين والنازحين .

وذكر المتحدث اردني ان نازحي حرب حزيران ، الذين يقدر عددهم بنحو لاثمئة الف يواجهون شتاء صعبا .

واعلان في القدس ان نازحا واحدا تصاريحه ونظي الى اخرون ! !

يوم الجمعة ٢٦/١١/٦٨ تصدر «الغد»

طالعة بالاقالات الهامة والمعالجات الشيعة والمربونات الصورة ، نقرأ فيها :
مع شباب ارض المعجزات في عيدهم الخمسيني -
مع شباب شمس اريحا - شعر -
في قبعة الغول في وجه الطالبات
تحقيق حول ملاحقات البوليس في عراية والناصرة
في البيت والمدرسة والحب - تحقيق حول الطلاب في مصر
في لقاء على مائدة عائد من كندا
في مايكوفسكي - شاعر الثورة
في كفر فاسم - قرية الشهداء
في ديكو العمل - قصة لبنانية
في .. الفساتين .. مسابقات .. وغيرها

تحذير سوفيتي لحلف الاطلسي - بقية

الاطلسي والتي ترمي الى تعقب تحركات السفن السوفيتية في هذه المنطقة ، ستؤدي الى زيادة التوتر في هذا القسم من العالم . ووصفت الصحيفة السوفيتية عمليات تلك القيادة بانها تجسس جوي .

ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» يوم امس الاول ، ان الدفاع من حدود حلف الاطلسي في منطقة البحر الابيض المتوسط من قوات الكتلة الشيوعية مرتبط ، بمدى كيب ، بقدره قوات الحلف البحرية والجوية على التغلب على التهديد السوفيتي الخطير لخطوط التوطين .

القاهرة : ليقدم يارينغ - بقية

الرد فيها على : هل مصر مستعدة لاحتلال سلام عادل ونايت ؟ هل هي تعترف بان العدوان الاسرائيلي والتفوق عليها من خطوط الهدنة ؟ هل هي مستعدة لان تعقد اتصالات مع اسرائيل لتسليم السلام ؟ وهل تسمح بمرور السفن التي تحمل علماء اسرائيليين في قناة السويس ؟ وهل تعترف ببوله اسرائيل ؟

ورد محمود رياض على هذه الاسئلة بقوله : «انا نعتقد بان احتلال السلام العادل والنايت يتطلب ، كمنطقة انطلاق ، التزاما واضحا من جانب اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن ، قد اعطنا من قبلنا القرار وعين استعادتنا تنفيذ كل ما ينطوي عليه من التزامات » . واضاف محمود رياض : «ان القرار يقرر انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة . . . وحتى الان ، لم نعلن اسرائيل بانها تستند هذا الالتزام الاساسي ، على العكس ، انها تتجهج سياسة توسع ، والجمهورية العربية المتحدة تفتح تعديدها حول مواعيد تنفيذ الحرر المسؤول

توفيق طوبى

شارع فيسارية ١٨ - حيفا

هبة التحرير : شارع ماربوحا ٢٩

تلون ١٩١٩٨ - ص.ب ١٠٤

حيفا

طبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٢ - حيفا

تلون ٥١١٥٧

٤٥

٧١ - ٢٢٢٠ - ٧٥

٢٨٠٥

القاهرة - قرر هدير الجامعات الخمس في الجمهورية العربية المتحدة (القاهرة والاسكندرية وعين شمس واسيوط والازهر) تعطيل الدراسة في جامعاتهم . كما اصدر وزير التعليم العالي قرارا بتعطيل الدراسة في المعاهد العليا ومراكز اعتماد الفنين . وعقدت الحكومة اجتماعا برئاسة جمال عبد الناصر للبحث في المظاهرات الطلابية الأخيرة التي جرت ، في البداية ، في مدينة المنصورة واضطرار قوات البوليس الى اطلاق الرصاص عليها وقتل اربعة من المظاهرين .

وقد جاء قرار مديري الجامعات ووزير التعليم العالي في اعقاب محاولة

دعوة الى الاستيطان

تل ابيب - في مؤتمر صحفي ، فكوس ان الجبهة الوحيدة في عقد في تل ابيب ، اول امس ، اسرائيل ستجند الاموال في اعلن رئيس ادارة الوكالة اليهودية ورئيس قسم الهجرة الناطق المحتلة .

دعوة - لكن معلوما بان الطالب المذكور اعلاه قد قدم طلبا لهذه

الحكمة لاصدار قرار حصر اثار المحرم اعلاه وتثبيت وصيته .

واني ادعو كل شخص يدعي بآية حقوق في التركة المذكورة ويريد الاعتراض على ذلك او اعطاء السبب

لماذا لا تثبت ولا تسجل الوصية عليه ان يتقدم باعتراضه هذا وذلك خلال

١٥ يوما اعتبارا من تاريخ النشر والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا .

ش. وازي قاضي ومسجل

تصحيح خطأ

في عدد الجمعة الماضي الجبارة بالجبارة لاجرا لاجلها .

وتوجه بعضهم الى مديرية الامن ، بعد ان التفت بينهم بعض العناصر من في التلاوي وحاولوا اقتحام

كليس بولس كردوش . وقد عليها منذ ذلك اضطررت قوات الامن الى اطلاق النار مما ادى الى وقوع

قتل والجرح ، والحد القتلى وسقوط الجرحى من الطلاب

المرحومة ، السيد بولس ورجال الامن - كما ذكرت وكالات

كردوش ، فنرجو العذرة .

الاباء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات منتقبة

لبحث رؤوس الاقلام لمؤتمر الحزب السادس عشر

الاربعاء ٢٧-١١-٦٨

حيفا ٨ مساء نادي الموارنة

بالاشتراك ولف ايرلنج

السبت ٢٠-١١-٦٨

١٠ صباحا بيت تكفا للنادي ١٨ شارع شتبر

اجتماعات احتفالية بالذكرى ٥١ للثورة الاشتراكية

الخميس ٢٨-١١-٦٨

يافا ، النادي شارع ترستا ١٧ الساعة ٧ مساء زاهي كركبي

ترقبوا !

ترقبوا !

مفكرة «الاتحاد» - ١٩٦٩

قريبا تصدر مفكرة «الاتحاد» لعام ١٩٦٩

طبعة أنيقة واخراج جميل

غلاف بلاستيك ملون

تحتوي على معلومات هامة وضرورية

مفكرة الاتحاد ١٩٦٩ ، ضرورية لكل عامل وطالب ومثقف

قريبا في الاسواق

هناوي توافق على الاقتراح - بقية

الحاجة .

هذا وقد اعلن ناطق بلسان حكومة سايفون اول امس ان الحكومة قررت

ان تطلق سراح ١٤٠ اسير حرب من رجال جبهة تحرير فينتام الجنوبية

يوم السبت القادم . وسيطلي هؤلاء حق الغيار في البقاء في فينتام

الجنوبية او الذهاب الى فينتام الشمالية . وبين الذين سيطلق

سراحهم عدد من النساء .

وفي سايفون اعلن ناطق امريكي ان معركة ضارية دامت ست ساعات

وقعت مع قوات جبهة تحرير فينتام

والدفاع القادة للطائرات .

الجنوبية ، على بعد ٢٠ ميلا من سايفون . وادعى الناطق ان ٥٨ من رجال الجبهة قتلوا في هذه المعركة .

كذلك اعلن الناطق امريكي ان ١٥ جنديا امريكي قتلوا ، واصيب ٢٠ جنديا اخر بجراح ، في معارك اخرى مع رجال الجبهة وقتت في مقاطعة ناي بين المناخنة لحدود كمبوديا .

واعلان ناطق امريكي ان طائرات استكشاف امريكية فقدت فوق فينتام الشمالية ويشتد انها اسقطت بنيران الدفاع القادة للطائرات .

اعلان اعضاء الكتلة الشيوعية ان الهدف الاساسي من وراء هذا القرار هو التغطية ، امام الرأي العام اليهودي والعربي على السياسة العامة للحكومة ، سياسة الحرب والاحتلال . وتحتوي الراي العام العالي برفضها

هذه السياسة التي تعارض مع مصلحة التميمين اليهودي والعربي ل

السلام الحقيقي .

دعوة الى الاستيطان

تل ابيب - في مؤتمر صحفي ، فكوس ان الجبهة الوحيدة في عقد في تل ابيب ، اول امس ، اسرائيل ستجند الاموال في اعلن رئيس ادارة الوكالة اليهودية ورئيس قسم الهجرة الناطق المحتلة .

دعوة - لكن معلوما بان الطالب المذكور اعلاه قد قدم طلبا لهذه

الحكمة لاصدار قرار حصر اثار المحرم اعلاه وتثبيت وصيته .

واني ادعو كل شخص يدعي بآية حقوق في التركة المذكورة ويريد الاعتراض على ذلك او اعطاء السبب

لماذا لا تثبت ولا تسجل الوصية عليه ان يتقدم باعتراضه هذا وذلك خلال

١٥ يوما اعتبارا من تاريخ النشر والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا .

ش. وازي قاضي ومسجل

تصحيح خطأ

في عدد الجمعة الماضي الجبارة بالجبارة لاجرا لاجلها .

وتوجه بعضهم الى مديرية الامن ، بعد ان التفت بينهم بعض العناصر من في التلاوي وحاولوا اقتحام

كليس بولس كردوش . وقد عليها منذ ذلك اضطررت قوات الامن الى اطلاق النار مما ادى الى وقوع

قتل والجرح ، والحد القتلى وسقوط الجرحى من الطلاب

المرحومة ، السيد بولس ورجال الامن - كما ذكرت وكالات

كردوش ، فنرجو العذرة .

الاباء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات منتقبة

لبحث رؤوس الاقلام لمؤتمر الحزب السادس عشر

الاربعاء ٢٧-١١-٦٨

حيفا ٨ مساء نادي الموارنة

بالاشتراك ولف ايرلنج

السبت ٢٠-١١-٦٨

١٠ صباحا بيت تكفا للنادي ١٨ شارع شتبر

اجتماعات احتفالية بالذكرى ٥١ للثورة الاشتراكية

الخميس ٢٨-١١-٦٨

يافا ، النادي شارع ترستا ١٧ الساعة ٧ مساء زاهي كركبي

ترقبوا !

ترقبوا !

مفكرة «الاتحاد» - ١٩٦٩

قريبا تصدر مفكرة «الاتحاد» لعام ١٩٦٩

طبعة أنيقة واخراج جميل

غلاف بلاستيك ملون

تحتوي على معلومات هامة وضرورية

مفكرة الاتحاد ١٩٦٩ ، ضرورية لكل عامل وطالب ومثقف

قريبا في الاسواق

هناوي توافق على الاقتراح - بقية

الحاجة .

هذا وقد اعلن ناطق بلسان حكومة سايفون اول امس ان الحكومة قررت

ان تطلق سراح ١٤٠ اسير حرب من رجال جبهة تحرير فينتام الجنوبية

يوم السبت القادم . وسيطلي هؤلاء حق الغيار في البقاء في فينتام

الجنوبية او الذهاب الى فينتام الشمالية . وبين الذين سيطلق

سراحهم عدد من النساء .

وفي سايفون اعلن ناطق امريكي ان معركة ضارية دامت ست ساعات

وقعت مع قوات جبهة تحرير فينتام

والدفاع القادة للطائرات .

الجنوبية ، على بعد ٢٠ ميلا من سايفون . وادعى الناطق ان ٥٨ من رجال الجبهة قتلوا في هذه المعركة .

كذلك اعلن الناطق امريكي ان ١٥ جنديا امريكي قتلوا ، واصيب ٢٠ جنديا اخر بجراح ، في معارك اخرى مع رجال الجبهة وقتت في مقاطعة ناي بين المناخنة لحدود كمبوديا .

واعلان ناطق امريكي ان طائرات استكشاف امريكية فقدت فوق فينتام الشمالية ويشتد انها اسقطت بنيران الدفاع القادة للطائرات .

على اعمال الحكومة للناصرة وبلديتها واكدوا ان السيد الون لم يقدم اية مساعدة وليس له اي دور خاص بالنسبة للناصرة او بلديتها واصما بـ «عطف الزائد» فحكوه فيه جدا . فسياسة حكومة اسرائيل خسائل السنوات العشرين الماضية لم تتميز بالانفتاح ، القراحه بقوله ان السيد الون قدم مساعدات كثيرة كدندنة الناصرة وذلك في اجتماع المجلس الذي عقد يوم الجمعة الماضي . وقد علل رئيس البلدية الذي تقدم بالاتراح ، القراحه بقوله ان السيد الون قدم مساعدات كثيرة كدندنة الناصرة... وعندما سألته الشيويون ان «يعد» تلك المساعدات اسقط في يده ، ولم يجد ما يقوله سوى ان الون ساعد في انشاء الشارع الرئيسي عند مدخل الناصرة ! ! وانه يكن «عظما زائفا» لـ «مدينة الناصرة» . وقد فند الاعضاء الشيويون هذه الحجج الواهية واعلنوا ان وضع الشارع العام الخزي هو مثل صاروخ

١٩٦٧ (يقصد التخلي عن مناطق الاحتلال) فسيكون من السهل الوصول الى تسوية » .

ان كل الدلائل اليوم تؤكد امكانية الوصول الى تسوية ، الى وضع حد لهذه المجازر وسنكف الدماء المستمر . ان قادة الجمهورية العربية المتحدة والاردن قد اعثوا باستمرار استعادهم للوصول الى تسوية سلمية لازمة الحالية على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن وبذلك تفتح الطريق امام السلام العادل بين اسرائيل والبلاد العربية .

الا ان فهم التوسع والقمع والاصرار لغرض تسويات تدوس على حقوق وكرامة الشعب العربي الفلسطيني وغيره من الشعوب العربية ، ان هذه المواقف التي يقفها اليوم حكام اسرائيل هي التي تقف اليوم حجر عثرة امام التسوية السلمية وهذا ما يدفع الى دوامة الاحتراب وسفك الدماء ويولد ايضا هذه المظاهر البشعة من سفك دماء الابرياء كما حدث في انتفاج محتي يهودا .

واذ نشجب هذه الجريمة بحق الابرياء من المواطنين الاسرائيليين ، واذا نعمل بكل طاقنا لابقاف هذا السفك

الحكومة تتخذ اجراءات مشددة - بقية

وقدمت الشرطة صباح الاحد ١٢٠ بخصوص مقاومة اعمال القذاليين مواطني نظام القدس العربية الى المحكمة وفي البيان الذي اصدروه الحكومة

لخاتمهم نظام منع التحويل .

وقد اصدرت الجبهة الشعبية هذه القرارات ، ولكن صحيفة

لتحرير فلسطين بيانا في بيروت اشرقت

في مسؤوليتها عن الحادث . كذلك

قالت منتقبة «فتح» ان رجالها هم

الذين قاموا بهذه العملية .

هذا وقد اعلنت مختلف الاوساط

في القدس العربية

في استنكارها للحادث ، كما استنكرته

مختلف الاوساط العربية في

اسرائيل .

اشكول : المسؤولية على حثام

الدول العربية !

وقد ادلى رئيس الوزراء ليبي

اشكول بعد زيارته لكان الحادث

بشجع جاء فيه : «ان عملية القتل هذه التي

استهدفت جهودا من المارة بدون

تمييز لتكشف عن الوجه الحقيقي

لاداننا احسن من مائة وصف

وتعريف . وتؤكد ان المسؤولية بكامل

قلها تقع على عاتق حكام الدول

العربية .

واضاف : «ان النشاطات

الارهابية في المستقبل ستستهدف من

نتائج اقتصادية سيئة بالنسبة

لشرفي القدس . اننا سنؤدي الى

تقليص التجارة وحرية التنقل التي

يتمتع بها العمال » .

غير كوليك من سروره لان صحيفة

«القدس» شجبت حادث الانتفاج في

سوق محتي يهودا في مقال افتتاحي ،

في اليوم التالي من وقوع الحادث .

الحكومة تقرر اتخاذ

اجراءات

وقد اتخذت الحكومة في جلستها

اول امس سلسلة من القرارات

تقشف شديد بدلا من تخفيض - بقية

وتقشف شديد في بريطانيا

واذبح في لندن ان حكومة ويسون البريطانية تعرض الى نقد شديد في البرلمان وخارجيه بسبب الاجراءات التي اتخذتها واعلنت بها حالة تقشف في البلاد . وذكرت وكالات الانباء ان الشعب البريطاني يقابل هذه الاجراءات بسخط شديد . وطالب زعيم المحافظين (حزب المعارضة) باستقالة الحكومة التي - كما قال - خدمت الشعب .